

نهج السعادة

[160] (قال) ثم اقبل على ابنه الحسين، فقال وأمرك رسول الله صلى الله عليه وآله أن تدفعه إلى ابنك هذا. ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين وهو صبي فضمه إليه، ثم قال لعلي بن الحسين. يا بني وأمرك رسول الله صلى الله عليه وآله أن تدفعه إلى ابنك محمد بن علي فاقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلام. ثم اقبل على ابنه الحسن فقال. يا بني أنت ولي الامر، وولي الدم فان عفوت فلك وإن قتلت فضربة مكان ضربة، ولا تأثم. ثم قال: اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أوصى به علي بن أبي طالب، أوصى أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، صلى الله عليه وآله
